

الشارقة تتجمل بمنتزهين بمساحة 288 ألف متر مربع



الشارقة: محمود محسن

دشنت دائرة الأشغال العامة في الشارقة، منتزهين نموذجيين، كشيشة والشغرافة، في ضاحية الرحمانية، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بمساحة إجمالية تقدر بـ 288 ألف متر مربع، ضمّاً عدداً من المرافق المتنوعة وذات الاهتمامات الشاملة والمختلفة، لتلبي احتياجات أهالي منطقة الرحمانية.

كشيشة 148 ألف متر مربع

وأكد المهندس علي بن شاهين السويدي، رئيس دائرة الأشغال العامة بالشارقة، أن منتزه كشيشة يمتد على مساحة 148 ألف متر مربع، ويتضمن مواصفات مثالية ومباني نوعية ونموذجية على أعلى طراز، أبرزها مبنى المنتدى الاجتماعي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً، والذي يضم قاعة رسم وقاعة موسيقى، ومبنى المنتدى الثقافي الممتد على مساحة 460 متراً مربعاً مزودة بمكتبة ومقهى، ومنطقة التزلج اللوحي الممتدة على مساحة 2600 متر مربع، ومنطقة مسرح الأطفال، كما تتضمن الحديقة منطقتي ألعاب أطفال، مجهزة بألعاب تناسب كافة الفئات السنية بالإضافة إلى منطقة

ألعاب اللياقة البدنية.

وبين أن التصاميم راعت ضمن المواصفات الفنية، الاهتمام بالمكونات والمقومات القياسية، التي تتيح لجميع الفئات العمرية من المجتمع، من أطفال وشباب وأسر الاستفادة من هذه المرافق، لما تحتويه من الملاعب والمساحات الخضراء، والجلسات العائلية والملاعب والمساحات المرصوفة، وتضم الحديقة أيضاً ملعبين لكرة القدم وآخر لكرة الطائرة بالإضافة إلى جلسات خارجية.

416 موقفاً

كما جرى تنفيذ 416 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالحديقة مع علامات التخطيط والطلاء إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي الحديقة، كما خُصص عدد من المواقف لذوي الهمم عند كل مدخل من مداخل الحديقة، إلى جانب إحاطة الحديقة بأسوار ديكورية بطراز معماري جميل بما يتوافق مع البيئة المعمارية للمنطقة، مزودة بأربع بوابات، مشيراً إلى أن الأعمال حافظت على ما يزيد على 200 شجرة غاف موجودة في الحديقة، يرجع عمر بعضها إلى 70 عاماً، زادت من جمالية المكان وأبقت عليها دون الإخلال بطبيعة البيئة الصحراوية.

وأوضح أن المنتزه ضم مسار التسلق إلى التلة، بالإضافة إلى بحيرة مخصصة للطيور.

وبين أن الحدائق والمنتزهات تصنف وفقاً للكثافات السكانية المحيطة بها، واحتياجات المجالس البلدية، مفيداً أن تصميم الحدائق يتسم بالتنوع والمرونة في تعدد المرافق.

منتزه شغرافة

من جهتها، أكدت المهندسة علياء الرند، مدير إدارة مشاريع المباني بدائرة الأشغال العامة، أن منتزه شغرافة والمخصص للنساء يمتد على مساحة 140 ألف متر مربع، يبلغ طول المضمار المطاطي الداخلي المخصص للجري 1360 متراً، وبعرض 3 أمتار، إلى جانب 58 عمود إنارة مزودة بمصابيح موفرة للطاقة، إضافة إلى تنفيذ 393 موقفاً للسيارات على الجهات الأربع المحيطة بالمنتزه مع علامات التخطيط والطلاء، إلى جانب اللوحات المرورية والإرشادية اللازمة، وأعمال الأرصفة لتوفير المواقف لمرتادي المنتزه، فيما خُصص عدد من المواقف لذوي الهمم، عند كل مدخل من مداخل المنتزه، إلى جانب إحاطة المنتزه بأسوار ديكورية بطراز معماري جميل بما يتوافق مع البيئة المعمارية للمنطقة، كما رُوعي إنشاء حاجز لحجب الرؤية للداخل، بهدف تأمين الخصوصية لمرتادي الحديقة، كما تم تزويد المنتزه بـ 8 بوابات أربعة منها إلكترونية.

وذكرت الرند أن الدائرة اتخذت السياسة المدروسة في إطار حرصها على إنجاز هذه المشاريع، من خلال اعتماد نوعية المواد المستخدمة في إنشاء المضمار، لتوافقها مع المعايير القياسية التي تلائم بيئة منطقتنا، وذلك حرصاً على سلامة ممارسي رياضة المشي، كما يمتاز المضمار بأنه صديق للبيئة ويؤمن كافة وسائل السلامة والراحة من أخطار السقوط والمقاومة العالية للعوامل الجوية والطقس الحار.

وبينت أن المنتزه يضم أيضاً مبنى المنتدى الاجتماعي، ومبنى المنتدى الثقافي، ومنطقة مفتوحة لمسرح الأطفال، كما تضمن المنتزه منطقة ألعاب أطفال مجهزة بألعاب تناسب كافة الفئات السنية، بالإضافة إلى منطقة ألعاب اللياقة البدنية للكبار.

فرحة كبيرة

وثن أهالي ضاحية الرحمانية في الشارقة توجيهاً صاحب السمو حاكم الشارقة، بإنشاء حديقتي كشيشة وشغرافة كنموذجين للحدائق العصرية التي جاءت بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة، لتصبح موقعاً يرتاده العديد من الزوار، مؤكدين أنها تشكل متنفساً ومكاناً ترويحياً نموذجياً آمناً.

وعبر عدد من المواطنين من زوار المنتزهين، عن فرحتهم الكبيرة بالمشروع، الذي يؤكد حرص صاحب السمو حاكم

الشارقة، على توفير كل ما يرتقي بحياة المواطنين، والذي هو همه الأول والأخير.

وقال المواطن فيصل الحمادي من سكان الرحمانية 6: إن مشاهداتي لمرافق المنتزه وممارستي للرياضة، بين أنها تشكل نقلة نوعية على صعيد الخدمات الرياضية في الضاحية، التي افتقرت لمرافق خدمي شبيه من حيث المساحة والخدمات، وأتوجه بالشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة بتوجيهه لإنجاز المشروع وإخراجه إلى حيز الوجود، واتفق أحمد يوسف من سكان الرحمانية 10، مع فيصل في العديد من الجوانب، مضيفاً أن المشروع طالما حلمت به ضاحية الرحمانية إلى أن تحقق بمكرمة تعكس اهتمام صاحب السمو الحاكم بتفاصيل احتياجات أبناء شعبه، وقال «إن المشروع يعد متميزاً على صعيد الإمارة عموماً وضاحية الرحمانية خصوصاً».

وقال عبد الرحمن آل علي الذي زار المنتزه برفقة أسرته، «إن أهالي المنطقة فوجئوا بحجمه من حيث المساحة والمرافق الرياضية التي تشكل متنفساً للشباب والأطفال».

وقال المواطن محمد مصطفى أحمد «حقيقة كنا في السابق نفتقد الحدائق والمنتزهات في الرحمانية، أما الآن فقد زادت هذه المشروعات وأصبحت سمة مميزة بكافة أنحاء الشارقة، اليوم ما شاهدناه في حديقتي كشيشة وشغرافة من عمليات تطويرية وتحسينية كانت جميلة ورائعة، كل ما نتمناه من رواد المنتزه المحافظة عليها ومحتوياتها لتصبح متنفساً للجميع».

من جهته، قال المواطن محمد النقبى: أصبحت ضاحية الرحمانية والحمد لله تتقدم وتتطور بشكل كبير ورائع.

تطبيق معايير الاستدامة

لفت المهندس عبد الله نعمان، رئيس قسم الإشراف في إدارة مشاريع المباني بالدائرة، إلى أن الدائرة تسعى لتطبيق معايير الاستدامة في مشاريعها، وذلك من خلال عمل دراسة شاملة لجميع الأشجار والنباتات الموجودة في موقع إنشاء منتزه شغرافة في الشارقة، بما يعزز الاستدامة البيئية ويحميها، مشيراً إلى أنه تم المحافظة على 24 شجرة للحفاظ على البيئة الصحراوية الخاصة بها، والتي يزيد عمرها على 50 عاماً. ويضم المنتزه أيضاً ملعبين لكرة الطائرة وآخر لكرة السلة بالإضافة إلى جلسات خارجية.